الأنباء
الجمعة 7 نوفمبر 2014

للتواصل

الإيمان صفحتان اسبوعيا تصدران كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

الزواج الشرعي ليس هو المقصود

الاخت الفاضلة (س.ع) ملخص رسالتها انه تقدم شاب لخطبتها وهي فتاة متدينة وصارحها انه وقع في الزنا وتاب الى الله، لكنها وقعت في حيرة من أمرها، هل تتزوجه ام لا؟ استنادا الى الآية الكريمة وهي قوله تعالى في سورة النور (الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين)، فهل زواج الزاني من فتاة طاهرة صحيح ام لا؟

د.خالد المذكور

● اختي الفاضلة، معنى هذه الآية الكريمة ان الله سبحانه وتعالى يخبر عباده بان الزاني لا يطاوعه على ما يريد من الزنى الا زانية عاصية او مشركة لا ترى حرمة ذلك وكذلك الزانية لا يطاوعها على ما تريد من الزنى الا زان عاص او مشرك لا يعتقد تحريم الزنى، وحرم ذلك على المؤمنين، اي حرم الله الزنا على المؤمنين، والمقصود بالنكاح هنا ليس عقد الزواج وانما الجماع المحرم اي الزنا.

وفي الآية قول آخر انها منسوخة بقوله تعالى (وانكحوا الايامى منكم)، وعلى هذا فيجوز الزواج ممن تاب الى الله من الزنى.

الجمع في الصلاة

الاخت (س.م.م) تسأل في رسالتها عن الجمع في الصلاة.

● يجوز الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء في الحالات التالية:

1 ـ الجمع في عرفة ومزدلفة، فيصلي الحاج الواقف في عرفة صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا جمع تقديم، ويصلي في مزدلفة المغرب والعشاء جمع تأخير في وقت العشاء اتباعا لسنة الرسول ﷺ.

2 ـ الجمع في السفر: فقد كان الرسول ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر.

3 ـ الجمع في المطر: فمن السنة اذا كان يوم مطير ان يجمع بين المغرب والعشاء، كما روى البخاري ان النبي ﷺ جمع بين المغرب والعشاء في ليلة مطيرة.

4 ـ الجمع بسبب المرض او الاعذار الشاقة: يجوز الجمع بين الصلاتين في المرض اذا وجد الانسان المريض مشقة وضعفا، ولاصحاب الاعذار كالحارس والطبيب الذي يدخل غرفة العمليات، وغير ذلك.

وهذا من تيسير الاسلام وسماحته، اما اذا لم يكن هناك عذر او حاجة فالاصل ان تصلى كل صلاة في وقتها، والله اعلم.

صلاة الخوف

الاخ (ع.م.ن) يقول في سؤاله: هل هناك صلاة تسمى صلاة الخوف؟

● نعم اخي الكريم هناك في الاسلام صلاة تسمى صلاة الخوف، واتفق العلماء على مشروعيتها لقول الله تعالى (واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم، فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا).

والصلاة يا اخي لا تسقط حتى في موضع الخوف، والآية السابقة بيان لكيفية الصلاة في حال الجهاد والحرب واخذ الحذر من الكفار حتى لا ينتهزوا فرصة الصلاة فيميلوا عليكم.

العلماء

الاخت (ح.س.ن) تقول: أرجو شرح الآية الكريمة (انما يخشى الله من عباده العلماء).

● جاءت هذه الآية (انما يخشى الله من عباده العلماء) في سياق حديث الآيات التي قبلها عن قدرة الله تعالى، اذ يقول عز من قائل (ألم تر ان الله انزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود، ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك، انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور)، وفي هذه الآيات تنبيه على كمال قدرته في خلقه الاشياء المتنوعة المختلفة من الشيء الواحد الذي اذا فكر الانسان في اختلاف الوان الثمار مثلا وتنوع طعومها ورائحتها، وفكر في خلق الجبال وهي كذلك مختلفة الالوان كما هو المشاهد ايضا من بيض وحمر وجبال طوال سود وكذلك الحيوانات والناس وفيهم بربر وحبوش في غاية السواد وفيهم صقالبة وروم في غاية البياض، والعرب بين ذلك والهنود دون ذلك، وكذلك الدواب مختلفة الالوان حتى في الجنس الواحد بل النوع الواحد، بل الحيوان الواحد يكون فيه عدة الوان لا يملك المتأمل المفكر العالم العارف الا ان يقول تبارك الله احسن الخالقين، والعلماء العارفون بالله يعرفون حقائق كثيرة قد تغيب عن بعضنا تكون معرفتهم بالله اتم والعلم به اكمل.

الحاقدون مرضى.. سعادتهم إيذاء الآخرين

الشيخ عبدالرحمن الشنقيطي

د.منال العنجري

د.كاظم أبل

الشنقيطي: الحاسدون يدبرون المكائد والمكر لتحويل حياة الآخرين من العافية والاستقرار إلى التعاسة والشقاء

العنجري: الذين يتصفون بهذه الأخلاق لا يحصدون إلا الحسرة والخسران في دينهم ودنياهم

أبل: شخصيات مريضة.. فعلهم إجرامي وسلوكهم شاذ وكل ما يهمهم هو حصولهم على المكاسب أو اللذة الفورية

هناك نوع من البشر يعيشون على إيذاء الآخرين، ويحملون أكثر الأمراض الاخلاقية شيوعا، وهي الحقد والحسد وتدبير المكائد والدسائس التي حذر منها الاسلام ووضع لها روشتة لمواجهتها ومواجهة غيرها من السلوكيات المنافية لتعاليم الدين الحنيف وعلاج من يحملونها بالوصفة المحمدية الشريفة. حول هذه القضية المهمة يحدثنا الدعاة وعلماء النفس والتربية.

أسوأ العقوبات

وللتصدي لهذه الظاهرة يقول الامام والخطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية الشيخ عبدالرحمن الشنقيطي: إن داء الحسد هو من أقدم الادواء القلبية واشدها فتكا بالدين والدنيا، وعلى الرغم من أنه منتشر في الخليقة منذ القدم إلا انه في زماننا هذا فاعل في الناس فعلا غير مسبوق، وذلك لشدة تحكم الماديات في قلوب عامة الناس- الا من رحم ربك- وضعف الوازع الديني والاخلاقي في نفوسهم، ولخطورة هذا الداء الفتاك وشناعة اثره على الافراد والمجتمع، فقد حذر منه الشرع اشد التحذير، ورتب عليه أسوأ العقوبات وأغلظها، فهذا النبي ﷺ يشبه الحسد وفعله في الحسنات بفعل النار في الحطب، وهو تشبيه تمثيلي بليغ يقضي بأن الحسد نفسه مثل النار في شدتها وحدتها وحرارتها، وبأن أكله لحسنات الحاسد هو مثل أكل النار للحطب في سرعته وانتشاره.

ورغم هذا الزجر النبوي الغليظ عن داء الحسد الفتاك الا ان الواقع يكشف عن استشرائه وانتشار تعاطيه على نطاقات واسعة بين مختلف فئات المجتمع واعراقه واجناسه، ونتج عن ذلك انتشار الأمراض النفسية والشيطانية الغامضة والمحيرة لذوي الاحلام والألباب، فأصبح من شبه المتعارف عليه المعتاد ان اي بيت او اسرة لا تخلو ـ في الغالب ـ من حالة تؤرقها إما في احد افرادها او في منزلها او في كسبها، وتتعدد التأويلات والتخمينات بتعدد الحالات، فهناك من أرجع أزمة النفس الشديد الملازم له الى العين، وهناك من أرجع مشاكله الاجتماعية والعائلية التي تقض مضجعه وتهدد اسرته بالتفكك والتشرد الى السحر او الجن او غير ذلك، والكل مهما تعددت الاعراض واختلفت متفقون على ان الاصل في معاناتهم هو الحسد الذي حمل حاسديهم على تدبير المكائد لهم والمكر لتحويل حياتهم من حال العافية والاستقرار الى حال التعاسة والشقاء.

الرقية

وزاد: وأمام هذه الوقائع المستشرية المتكاثرة كان على اهل العلم الراسخين ان يبادروا محتسبين لبيان ضوابط الاسترقاء وطلب العلاج، حتى لا يقع المأزومون تحت ضغط الاضطرار فريسة للمشعوذين والدجالين وادعياء المعرفة بالرقية والعلاج، فيبينوا انه يجب على من ابتلي بالعين او السحر او المس او الوساوس ان يعلم ويستيقن ان ذلك مقدر عليه لم يمكن ليخطئن وانه ما ابتلي الا ليُمحص ويجازي على صبره واحتسابه بالأجر العظيم والثواب الوفير، فيقابل المقدور بالرضا من غير تسخط ولا مغالبة ثم أن يسعى في تحصيل الرقية الشرعية ليرقي نفسه بنفسه أو بواسطة راق موثوق في دينه وأمانته واستقامته على السنة.

تجارب

وكلما قرأ القرآن راق مؤمن بالله صادق الإيمان، موقن بتأثير المقروء في المقروء عليه الا شفي المرقي كأنما نشط من عقال، وإنما ذهب الكثير من الرقاة في زماننا إلى الإكثار من الحركات والتخليطات، ليضعف ارتباطهم بالقرآن وعجزهم عن استكناه أسراره وحكمه العظيمة المغنية عن كل علاج سواها بإذن الله.

وحول تجربته في رقية من أذى من إنسان قال: لقد رقيت- بفضل الله- ناسا كثيرين في بلدان عديدة منهم أصحاب أمراض عضوية عصية ومنهم المسوس والمعيون والمسحور، ولم أكن أزيد على قراءة آيات من كتاب الله عز وجل جهرا وأنفسها على المريض مرة أو مرتين أو ثلاثا فيشفيه الله تعالى وينقلب سليما معافى بفضل الله ثم ببركة القرآن الكريم.

وطالب الشنقيطي كل راق أو معالج أن يقوي صلته بكتاب الله تعالى قراءة وتدبرا وعملا حتى يقوي بالله وبكلام الله، فيتهيأ له به من جميل التأثير في مختلف الحالات والأعراض ما يدهشه ويذهله ويزهده في كل ما سواه من الوسائل العلاجية الأخرى.. والله أعلم.

نفوس مريضة

أما الداعية د.منال العنجري، فقالت: إن ما نراه من ضعاف النفوس ومن الأخلاق الشاذة من انشغال بعض الناس بإيزاء غيرهم وتدبير الدسائس لهم، وهو ما ينم عن قلب حقود، وهو سلوك غير سوي وخلق ذميم نهانا الله عنه وإن هؤلاء ظالمون لأنفسهم ولغيرهم بما يوقعونه من الأذى ثم انهم في الآخرة لن ينالوا إلا سوء المآل وبطلان أعمالهم، وذلك لقول الله تعالى: (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله).

وأكدت العنجري أن أصحاب هذه النفوس الشريرة التي يتصفون بهذه الأخلاق لا يحصدون إلا الحسرة والخسران في دينهم ودنياهم وهم يسيئون إلى أنفسهم قبل أن يسيئوا إلى غيرهم لأنهم مشغولون بالشر وأولى بهم أن ينشغلوا بالخير.

وتمضي العنجري في كلامها قائلة: لو كان هؤلاء من أهل الحكمة لانشغلوا بأنفسهم وانتهزوا الفرص المتاحة لهم في البقية الباقية من أعمارهم للتزود بتقوى الله تعالى وحسن المعاملة لعباده، وسيجدون أن ذلك يمنحهم من السكينة والسعادة ما يملأ حياتهم بهجة وراحة نفسية.

سلوك إجرامي

وعن الرأي النفسي لمثل هذه الشخصيات التي تحمل الكره والضغينة للآخرين وتكيل لهم الحقد الذي يملأ نفوسهم يقول د.كاظم ابل: إن هذه الشخصيات عدوانية ومضادة للمجتمع وهؤلاء يعيشون بروح الشر تجاه الآخرين ويفكرون في الأذى وتملأ نفوسهم العدوانية والكراهية وإيذاء الغير، هؤلاء مرضى نفسيون وهم عدوانيون بطبعهم وتتملكهم روح الأنانية المطلقة حتى ولو على حساب الآخرين ولا يهتمون بشيء سوى الاهتمام بأنفسهم، وفي الوقت ذاته يعيشون بمبدأ اللذة الفورية التي يحصلون عليها دون نصيحة أو تعب.

وعن أشكال الأذى بالآخرين قال د.أبل: إن العمل على إيذاء الغير يأخذ أشكالا متنوعة، فهو إما أن يكون مستترا أو معلنا، مستترا مثل النصب والاحتيال والإيقاع بين الناس والكذب والتدليس والنميمة والحقد والغش وغيرها من الصفات الذميمة عند هؤلاء أو يكون الإيذاء معلنا كالسرقة والقتل والاغتصاب. وبين د. أبل أن مثل هذه الشخصيات لا تنظر إلى العواقب والنتائج التي يمكن أن تترتب على فعلهم الإجرامي والسلوكي الشاذ وكل ما يهمهم هو حصولهم على المكسب أو اللذة الفورية، كما انهم لا يتعظون من التجارب السابقة عن غيرهم سواء كانوا صغارا أو كبارا في السن رجالا أو نساء.

من يؤذي غيره في القرآن والسنة

قال تعالى (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا).

● وجاء في السنة المطهرة من الاحاديث الكثيرة التي تحذر من ايذاء المسلمين كقوله ﷺ «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا»، «المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره، التقوى هاهنا ـ ويشير الى صدره ثلاث مرات ـ كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» ـ اخرجه مسلم.

● عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فنادى بصوت رفيع فقال: يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه، لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله، قال: ونظر ابن عمر يوما الى البيت او الى الكعبة، فقال: ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك ـ اخرجه الترمذي.

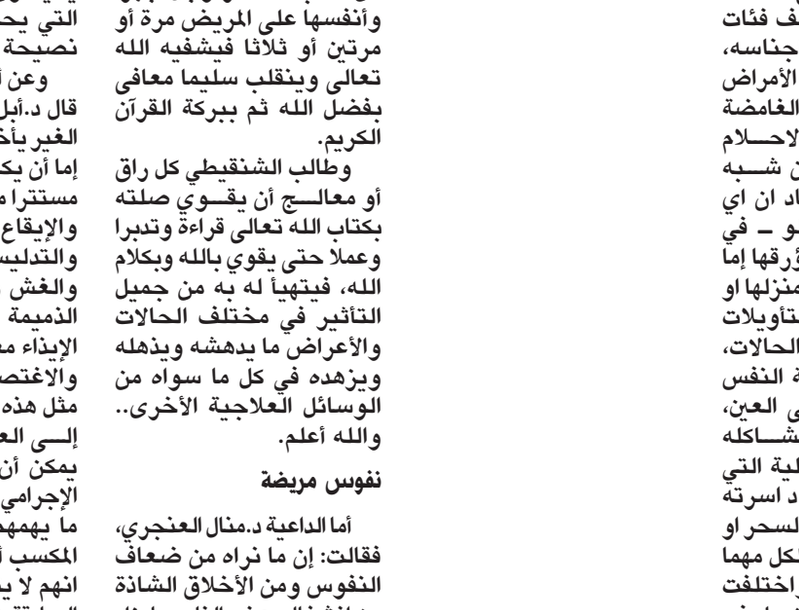

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «قال رجل: يا رسول الله، ان فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها، قال: هي في النار، قال: يا رسول الله فان فلانة يذكر من قلة صيامها وصلاتها وصدقتها وانها تتصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي جيرانها بلسانها، قال: هي في الجنة» ـ اخرجه احمد.

● وعن ابي امامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان».

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

● وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

خواطر

د. عجيل النشمي

حضارة اليوم وحضارة الغد المأمول

عالم الغد عالم المعرفة، والمعلومة هي أمضى اسلحة المواجهة والتحدي، عالم لا يقبل انصاف المواقف، ولا توقف فيه، بل تقدم او تأخر.

وان قيادة العالم المأمولة للسنوات القادمة في امسّ الحاجة الى عالمية اخلاقية، اخلاقية في السلم والحرب، اخلاقية ثقافية واجتماعية، واقتصادية وسياسية، اخلاقية تقوم لا على القوة واحتكار المعلومة، بل على الحق والعدل والمساواة صدقا وواقعا، نقول هذا تشاؤما وأسفا على واقع الحال، والمستقبل القريب، فان ذلك كله مفقود غير منظور او مأمول، فالقيادة العالمية تكاد تكون منفردة وهي مختلة الاخلاق، ميزانها يكيل بمكيالين او اكثر، تبعا للمصالح لا اقامة للحق والعدالة والمساواة وهذه نكسة حضارية ما سادت يوما حتى بادت دهرا ويزيد من شينها الاستئثار بالمعلومة حقدا وانانية حتى تستحوذ على العلم والقوة.

هذه المساوئ المتراكبة جعلت حضارة اليوم لا ترى الاشياء على حقيقتها، بل تراها من منظار شؤم معتم، ومن أسف ان اكثر ما تراه ظلمة: في الاسلام والمسلمين مع ان الاسلام وجه مشرق مبادؤه ونظمه ومشرق تاريخه لا يخفى عليهم، مشرقة حضارته بسمو مشهود، الا ان عيب النظر ان الرؤية محصورة في اهله دون نظمه، ففساد احوال المسلمين يحمل عقيدته وشريعته، عن علم او عن جهل مما ليس فيها، فلو كان الاسلام سعيدا لسعد اهله، ولو كان قويا لقوي اهله، هكذا يريدون ان يفهموا الاسلام بمنظار الواقع ويضربون صفحا عن تاريخ قريب، تاريخ وحضارة لا تدانيها حضارة، حضارة اشرقت بنورها على جهالة وجهل اوروبا، فأخرجتها الى عالم النور. يقول غوستاف لبون بلسان الراصد المؤرخ الفاحص، بلسان الرائد الذي لا يكذب اهله: ان الأمم التي فاقت العرب المسلمين تمدنا قليلة الى الغاية، وان ما حققه العرب في وقت قصير من المبتكرات العظيمة لم تحققه امة، وان العرب اقاموا دينا من اقوى الاديان التي سادت العالم فإنهم انشأوا دولة تعد من اعظم الدول التي عرفها التاريخ، وانهم مدنوا اوروبا ثقافة واخلاقا، ولا ريب ان تاريخ المسلمين لا الاسلام اعتراه المد والجزر، القوة والضعف، الجهالة والعلم، وكل ذلك بالتناسب مع قرب المسلمين او بعدهم من روح الاسلام وتشريعه.

حضارة اليوم وقيادتها التي ستمضي سنوات معدودات، ولن تستطيع ان تمضي الالفية بإذن الله، فأمراضها ستقعد بها اوائل الطريق او منتصفه، وان طال بها الامد، فليس الى ابعد مما ذكرنا، سنة الله في الحضارات التي سادت ثم بادت، فحضارة لا تملك الاخلاق، لا تملك القوة الحقيقية، حضارة بلغ الانحطاط الاخلاقي فيها ان يصبح الزواج بين المثليين مشروعا لا تستحق لفظ الحضارة، انها نجاسة خالصة، وهذا طرف مبسط من هذا الانحطاط، فقد وافق البرلمان في بلد ام الديمقراطية في المملكة المتحدة في اكتوبر 2005 باغلبية 426 ضد 49، ثم مجلس اللوردات في نوفمبر باغلبية 251 ضد 136 ثم الملكة إليزابيث الرئيسة العليا للكنيسة الانجليزية على القانون الجديد الذي بدأ العمل به منذ 5 ديسمبر 2005 وسمي القانون باسم الشراكة المدنية، وهو اسم جديد لزواج الرجال بالرجال والنساء بالنساء مئات من هؤلاء الشواذ الذين سيرعاهم قانون المجتمع توافدوا على مراكز تسجيل الشراكة المدنية! وآخر احصاء رسمي أصدر يؤكد ان عدد الشواذ رسميا في بريطانيا 3,6 ملايين شخص يشكلون 6٪ من السكان، ما يعني الكثير من هذه الزيجات، وتسمح بريطانيا بالشذوذ الجنسي بشرط ان يكون بين رجلين على الاكثر، وان تكون سنهما من 18 فما فوق، اما اذا صغرت السن او زاد العدد فهنا تكون الجريمة، وكانت ايرلندا الشمالية آخر من سمح بذلك سنة 1982.

وبذلك تكون المملكة المتحدة (بريطانيا وايرلندا الشمالية) هي خامس دولة في العالم تقنن هذه الشراكة الزوجية من الجنس نفسه منذ سنة 2000 بعد هولندا في 2001 وبلجيكا 2003 وكندا في يونيو 2005 واسبانيا في يوليو 2005 والتي اضافت الى ذلك قانونية العرس والزفاف ايضاً.

وفي جنوب افريقيا اعلنت المحكمة العليا قانونية هذا العبث غير الانساني، ولكن لم تغير القانون بعد، وقد سبقت بريطانيا عدة دول اولها في العالم هي الدنمارك، حيث ان زواج الشواذ مسموح به منذ 1989 ولكن ليس في الكنيسة، ثم النرويج والسويد وايسلندا 1996، اما اميركا رائدة الحضارة اليوم، فان خمس ولايات تعطي شهادات زواج للشواذ منذ عام 2000 والغريب انه في نفس اسبوع ما حدث في ايرلندا حكمت محكمة اميركية بانفصال اول امرأتين ارتبطتا عن طريق هذا القانون في التاريخ الاميركي في عام 2000 نتيجة السلوك العدواني. وكانت العاصمة الهولندية امستردام قد شهدت اول زواج رسمي بين الشواذ في 2001 وسط حضور وزراء الحكومة والمواطنين الهولنديين بالاضافة الى اذاعة الزيجات على الهواء مباشرة ويتوقع ان يرتفع عدد زيجات الشواذ الى ما يربو على 10 آلاف زيجة بين الشواذ سنويا، وهو ما يشكل 10 من متوسط حالات الزواج الطبيعية. واذا صاحب هذه القذارة ظلم في توزيع الثروة- امة الحضارة مترفة متكبرة وامة التخلف فقيرة ومعدمة ومستذلة، فلن تملك هذه الحضارة للبؤساء الا بؤسا وللاثرياء الا الثراء حتى تتسع الفجوة وتتسع ثم لا تعود للغة الصبر منقذا ومسربا، فيكون ثَمَّ الصراع والثورة ابدا كما هو التاريخ يتكرر فيتكرر، ولن يسود العدل والحق والمساواة في ظل قيادة لا تحترم العقل والعقيدة والرأي، بل تعتبر الرأي والديمقراطية رأيها فحسب، فرأيها صواب لا يحتمل الخطأ، ورأي غيرها خطأ لا يحتمل الصواب، وهذا عين الجهالة والظلم.

وان امتنا العربية والاسلامية مستهدفة ويحق لها ان تستهدف فأرضها متوسطة العالم، ومكنز الثروات في بطنها وعلى ظهرها، ثم هي قبل كل خير ارض الاسلام ومهد حضارته الدين الذي يستحق الخصومة ممن يقرأون التاريخ، تاريخ الحضارات، حقدا وكبرا، فهو الدين الذي يعرفون، يملك مقومات الحياة والحضارة، انهم يستهدفون الاسلام لعلمهم ان جذوة اديان ونظم ودول سادت ثم بادت واصبحت اثارا واطلالا تزار، لكن الاسلام وحده اذا خبت جذوته لم تخمد الى ابد، بل سرعان ما تشتد اركانه بعز عزيز او بأس عظيم او أوبة ايمانية صادقة.

ان السلم والحرب القادمين محورهما الاسلام لا ريب، قالها اهل الرأي والقرار السياسي والعسكري منهم بعد ان طاح المعسكر الشيوعي الاحمر. ان الامة العربية والاسلامية تحتاج لعمرها المقبل الى قيادة مختارة، وتكون غايتها واضحة في الاخذ بالاسلام عقيدة وشريعة، وتأخذ بأسباب الحضارة تامة تامة، فتعمر قلوب الناس لتعمر ديارهم، وتزدهر حضارة الحق والعدل والمساواة، ويسود قال الله، قال رسوله، يومها يسعد الخلق جميعها.